

التعليق على التحرير في أصول التفسير (4 |) الفصل الثاني: تفسير القرآن بالقرآن [1] (| ش عمرو الشرقاوي

عمرو شرقاوي

بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. الرحمن الرحيم. ما لك يوم الدين والصلاة والسلام على امام

اتقياء وسيد المرسلين نبينا محمد صلى الله عليه وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:00:00

اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ال ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت

على ال ابراهيم انك حميد مجيد - 00:00:19

آأ نشرع ان شاء الله تعالى في هذا المجلس في شرحه او في التعليق على كتاب التحرير في اصول التفسير لشيخنا الدكتور مساعد

الطيّار حفظه الله تعالى وبارك في عمره - 00:00:31

قد توقفنا عند حديث شيخنا حفظه الله تعالى عن مصادر التفسير وذكرت لكم آأ التعليق على التوطئة التي قدم بها الشيخ حفظه الله

تعالى لمسألة مصادر التفسير في المرة الماضية. وتوقفنا عند حديث الشيخ عن المصدر الاول من مصادر التفسير وهو القرآن -

00:00:43

هو القرآن آأ الشيخ يقول المبحث الاول القرآن مصدر من مصادر التفسير. المتفق عليها فلا يمكن لمفسر ان يفسر القرآن دون ان

يستفيد من القرآن نفسه ومجالات استفادة المفسر من القرآن كثيرة كالتبشير والاستدلال والاستشهاد وغيرها. وسيأتي ان شاء الله

تعالى التفريق بين التفسير والاستدلال - 00:01:06

واستشهاد وغيرها قال اولاً تعريف تفسير القرآن بالقرآن. قال تفسير القرآن بالقرآن هو بيان معنى اية بدلالة اية اخرى وهذا البيان قد

يكون من باب بيان المفردة الغامضة او المعنى المجمل وقد يكون من باب تخصيص العام او غيرها مما يقع به بيان معنى جملة من

جمل الايات - 00:01:31

نأتي بآيات اخرى ثم قال ان ربط المفسرين اية باية. ان ربط المفسرين اية باية لا يخرج عن نوعين. الاول التفسير الصريح وذلك ان

تكون الاية مبنية مبنية للاية التفسير الصريح وذلك ان تكون الاية - 00:01:59

مبنية للاية والثاني ربط اية باية باي نوع من انواع الارتباط سوى التفسير كالاستشهاد والذي يعني والذي يعني به في الدرجة الاولى

هنا هو مقام الترشيده هو مقام التبشير ثم ذكر الشيخ ان قد يكون في الهامش يعني ذكر انه قد يكون تفشير القرآن بالقرآن في سياق

الاية نفسها - 00:02:17

وقد يكون في اية اخرى وقد يكون من باب تفسيره قراءة بقراءة وكل هذه تدخل في هذه الانواع المذكورة. يعني هو ذكر يعني

خلاصة ان انا عاوز اللي احنا عاوزين نوصله هنا ان الشيخ ذكر هنا ان تفسير القرآن بالقرآن لا يقتصر على - 00:02:42

قراءة دون غيرها يعني اذا مصدرية القرآن داخل فيه مصدرية الاية داخل فيه مصدرية القراءات يبقى اذا لما نقول تفسير القرآن

بالقرآن يدخل فيه ايضا القراءات. واحنا شرحنا ده المرة الماضية ان الشيخ اقتصر على مصدرية القرآن وان الشيخ نايف الزهراني

حفظه الله تعالى وغيره آأ يعني فصل - 00:03:01

القراءات عن الاية؟ فصل القراءات عن فصل القراءات عن القرآن. خلاص كده لكن مقصود الشيخ ابوه واضح. مقصود الشيخ اني مما

يدخل في تفسير القرآن بالقرآن تفسير القرآن بالايه تفسير القرآن بالايه - 00:03:28

القراءات مما يدخل في تفسير القرآن بالقرآن تفسير القرآن بالقراءات. طيب يقول الشيخ القرآن مصدر من مصادر التفسير. طبعاً القرآن هو كلام الله القرآن هو كلام الله سبحانه وتعالى ولا حاجة لنا يعني لا حاجة ان نعرف القرآن بالتعريف لاصطلاحه الذي جرى عليه الناس - [00:03:44](#)

لا حاجة لنا به هنا ويمكن ان نراجع في كتب علوم القرآن القرآن هو كلام الله. اللي هو ما بين الدفتين. المصحف الشريف القرآن مصدر من مصادر التفسير المتفق عليها - [00:04:08](#)

القرآن مصدره من مصادر التفسير المتفق عليها. لاحظوا يا اخوانا هناك فرق بين القرآن مصدر من مصادر التفسير المتفق عليها يعني المتفق على كونها مصدر من مصادر التفسير لاحظوا المسألة دي لانها مهمة - [00:04:21](#)

الشيخ يقول القرآن مصدر من مصادر التفسير المتفق عليها. يعني المتفق على كونها مصدر من مصادر التفسير لا يعني المتفق عليها انه لابد من قبولها انه لابد من ايه؟ انه لابد من قبولها. في فرق بين انه لابد من قبول تفسير القرآن بالقرآن. وكون القرآن بالقرآن من مصادر التفسير - [00:04:40](#)

المتفق عليه كون القرآن من مصادر التفسير كون القرآن من مصادر التفسير لكن هل يلزم هل يلزم قبول كل ربط بين اية واية لا لا يلزم قبول كل ربط بين اية واية كما سيأتي التنبيه عليه ان شاء الله تعالى - [00:05:04](#)

القرآن مصدره من مصادر التفسير المتفق عليه. فلا ينكر لمفسر ان يفسر القرآن دون ان يستفيد من القرآن نفسه وسيأتي وجه ذلك ومجالات استفادة المفسر من القرآن كثيرا كالتفسير والاستدلال والاستشهاد وغيرها. وده امر مهم لابد ان نتوقف عنده - [00:05:24](#) وهذا من الاشياء التي يمكن ان يحاكم الشيخ حفظه الله تعالى اليها مساعد ينتبه جدا الى مسألة اهمية تحرير المصطلحات. لما لا كما يدعي بعض الجهلة لكن الشيخ مساعد عنده اهتمام حفظه الله تعالى عنده اهتمام بتحرير المصطلحات - [00:05:45](#)

هو اولا حرر لنا معنى التفسير. وهو يجري في بقية ما يذكره على هذا الاصل الذي حرره تيار حرر بمعنى التفسير هو ايه هو بيان معاني القرآن الكريم. وانا لما سمعت شرح الشيخ وجدت كما قلت لكم سابقا ان المعنى المراد هو هو ايضا - [00:06:06](#)

مقصود الشيء. يعني المعنى المراد هو مقصود الشيخ. يعني الشيخ يفرق بين المعنى الذي هو المعنى اللغوي او المعنى الذي هو في اصل اللغة والمعنى المراد. ومقصوده اشير المعنى المراد - [00:06:28](#)

فالشيخ يمضي او او مشى في سائر الكتاب على هذا الايه على هذا الاصل مشى في سائر الكتاب على هذا الاصل. اللي هو قال كالتفسير والاستدلال والاستشهاد وغيرها ما هو عنده التفسير غير الاستدلال غير الايه - [00:06:40](#)

غير الاستشهاد خلاص؟ يعني الاستشهاد او استفادة المفسر من القرآن في غير التفسير يعني في غير البيان هو لا يكون من باب تفسير القرآن بالقرآن عند مين عند الشيخ مساعد الطيار - [00:06:59](#)

لذلك احنا لو حابين نحاكم الشيخ هناكمه الى منهجه. نقول والله يا شيخنا انت ذكرت مثلا في الكتاب كذا وده لا علاقة له في تفسير لا علاقة له ببيان المعنى. ماشي؟ لكن ما ينفعش ان احنا نحاكم الشيخ الى غير ايه؟ الى غير منهجه - [00:07:16](#)

ماشي دي تأمر ايه تنتبهون اليه. لانه طبعاً الشيخ حفظه الله من المحررين من الناقدين من الناقدين هو صاحب نفس نقدي عالي. حفظه الله تعالى وبارك فيه يقول الشيخ اولا تعريف تفسير القرآن بالقرآن. تفسير القرآن بالقرآن هو بيان معنى اية بدلالة اية اخرى.

وده ماشي على ايه - [00:07:34](#)

على تعريف الشيخ للتفسير. هو بني التفسير اصلا كله بيان معاني القرآن. طب يبقى اذا تفسير القرآن للقرآن هو بيان ومعنى اية بدلالة اية؟ اية اخرى. او يمكن ان نقول - [00:07:58](#)

تفسير القرآن بالقرآن اقامة القرآن دليلاً اقامة القرآن دليلاً. يعني ايه كون القرآن من مصادر التفسير؟ نعني به اقامة القرآن دليلاً لتصحيح المعاني او ابطال المعاني وردها يبقى اذا يمكن ان نعرف تفسير القرآن بالقرآن غير تعريف الشيخ الذي ذكره يمكن ان نعرفه بانه اقامة القرآن دليلاً لتصحيح المعاني وقبولها - [00:08:10](#)

او ابطال المعاني وايه ابطال المعاني وردها. خلاص كده يقول الشيخ وهذا البيان قد يكون من باب بيان المفردة الغامضة من باب

بيان المفردة الالية؟ الغامضة. او المعنى المجمع. وسيأتي التمثيل على ذلك. وقد يكون من باب تخصيص العام او غير ذلك -

[00:08:39](#)

وغيرها مما يقع به بيان معنى جملة من جمل الالية باية اخرى. ثم قال ان ربط المفسرين اية باية لا يخرج عن نوعين. يعني احنا اذا

[00:09:01](#) انتقلنا الى الى مرحلة اخرى -

ان احنا ننظر الى كتب التفسير. مش هو ده المجل يعني مجال ان احنا ننظر لكم كتب التفسير. فهو يقول ان احنا لو فسرنا لو فسرنا

اه لو نظرنا الى كتب التفسير او الى ربط المفسرين اية باية سنجد ان هذا الربط لا يخرج عن نوعين - [00:09:17](#)

النوع الاول التفسير الصريح. يعني ان تكون الالية مبينة للالية النوع الثاني ربط اية باية باي نوع من انواع الارتباط سوى التفسير. وده

امر مهم. لان احنا برضك بنأكد الثاني اهو ان الشيخ بيعتمد ان المصدر هو المبين. المصدر عنده هو المبين - [00:09:36](#)

فلو واحد ببستشهد بالقرآن على غير المعنى على غير المعنى. يعني هو مسلا احنا عاوزين نعرف ايه فائدة النجوم هنجد ان النجوم

في القرآن جاءت آآ لها ثلاث فوائد. الفايده الاولى زينة للسماء. والفايدة الثانية رجوع للشياطين - [00:10:00](#)

الفايدة الثالثة ايه نجوم زينة للسماء وهي ايضا نجوم للشياطين. اي وهي الاهتداء. وعلامات وبالنجم هم ايه؟ وعلامات وبالنجم هم

يهتدون. واضح كده خلاص طيب يمين. هل هذا بين يعني هل هذا بين - [00:10:18](#)

اية باية اخرى لا يعني هو لم يبين اية باية. فهذا لا يكون من باب لا يكون من باب التبشير خلاص كده؟ لا يكون من باب التفسير انا

مسلا بتكلم عن قصة ادم صلوات الله وسلامه عليه. فاجمع القصص او الايات التي ورد فيها خلق ادم صلوات الله وسلامه عليه -

[00:10:37](#)

ومراحل خلق ادم صلوات الله وسلامه عليه. هل هذا يكون من باب التفسير لا وانما هو من باب جمع القصة. جمع الموضوع من باب

جمع القصة او جمع الالية لو جمع الموضوع فهذا لا يكون عند الشيخ وسيأتي ان شاء الله تعالى لا يكون عند الشيخ من باب تفسير

[00:11:01](#) القرآن بالالية -

من باب تفسير القرآن بالقرآن. واضح كده؟ وهذا ما يمكن ان نعنونه بعنوان حدود تفسير القرآن بالقرآن حدود تفسير القرآن بالالية؟

بالقرآن هذه المسألة الحقيقة اللي هي مسألة حدود تفسير القرآن بالقرآن من المسائل التي اختلف فيها من كتب في اصول التفسير -

[00:11:25](#)

فذهب بعضهم ان كل ربط بين ايتين يعد من تفسير القرآن بالقرآن ذهب بعضهم ان كل ربط بين ايتين يعد من تفسير القرآن بالقرآن

وهو داخل في هذا النوع مع اهمية او وجوب تمحيص الصحيح منه من السقيم ونقد المخالف وبيان خطأه وقبول الصحيح الموافق -

[00:11:46](#)

خلاص كده واذا ذهب ان اي ربط بين ايتين يعد من تفسير القرآن بالقرآن وذهب بعضهم ان هناك فرق بين التفسير الذي

يكون بمعنى البيان ويتوقف عليه فهم اللفظ او المعنى القرآني بحيث يكون تقييدا لمطلق - [00:12:13](#)

او تخصيص اللعاب او تبيننا لمجمل او نسخا لمنسوخ وهو الحد المطابق لتفسير القرآن بالقرآن وبينما يكون خارجا عن حد الباب.

كأكمام قصة او الجمع بين متوهم الاختلاف او جمع الايات المتشابهة في الموضوع. او - [00:12:36](#)

جمع موارد اللفظ في القرآن فهذا كله يعد ربطا بين الايات ولا يعد من تفسير القرآن بالقرآن. بالحد المطابق على هذا الالية على هذا

القول وانما يعد من الحد المتوسع في تفسير القرآن بالالية؟ بالقرآن. يبقى احنا عندنا ناس بيتوسعوا - [00:12:54](#)

في مسألة التفسير القرآن بالقرآن وفيه ناس بيضيعوا مفهوم تفسير القرآن بالقرآن ماشي؟ كان فيه ناس بيقولوا ان اي ربط بين ايتين

اي ربط بين ايتين هو من تفسير القرآن بالقرآن. وفيه ناس بيقولوا زي الشيخ مساعد الطيار - [00:13:14](#)

بيقول ان اي آآ ان اي بيان يعني التفسير الذي يكون بمعنى البيان ويتوقف عليه فهم اللفظ او المعنى القرآني هو هو تفسير القرآن

بالالية؟ هو تفسير القرآن هو تفسير القرآن بالقرآن. خلاص - [00:13:29](#)

طيب خلوا بالكم يا اخوانا الاثنين متفقين متفقين ان ما يحصل به البيان والتفسير للالية القرآنية. ماشي؟ كتفسير القرآن للقرآن تفسير

القرآن للقرآن زي مسلا الله عز وجل يقول قل هو الله احد - [00:13:48](#)

قل هو الله احد ثم فسر ذلك فقال الله له الله الصمد ماشي هذا التفسير القرآني الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون من هم الذين امنوا وكانوا يتقون - [00:14:09](#)

هذا تفسير القرآن بالقرآن فتفسير القرآن للقرآن والمطلق والمقيد والمجمل والمبين والعام الخاص والمنطوق والمفهوم. ودي كلها من مسائل اصول الفقه. وهي ايضا من مسائل اصول فهم الشريعة عموما. يعني فهم الكتاب والسنة - [00:14:22](#)
والناس اخو المنسوخ وبيان اللفظ الغريب والغالب من استعمال القرآن. خلاص وهناك حد ده متفق عليه بينهم. وهناك حد مختلف فيه بين القولين. يدخل عند اصحاب القول الاول. ويعد عند اصحاب القول الثاني - [00:14:36](#)

من التوسع في تفسير القرآن بالايه؟ بالقرآن. هي الحقيقة المسألة ديت اشار اليها الشيخ في اخر المبحث لكن كان حقها ان تقدم لان الشيخ سبني عليها اشياء. فلذلك انا قدمتها لكم في الشرع - [00:14:53](#)
وساعدو اليها مرة اخرى ان شاء الله تعالى طيب خلينا نضرب مثال اتمام قصة القرآن بجمع مواضعها واحداثها في موضع واحد اتمام قصة القرآن تلاقي مسلا حد من المفسرين يأتي عند قصة موسى صلوات الله وسلامه عليه في اول موضع. فيجمع القصة ويجمع احداث القصة في موضع واحد - [00:15:07](#)

زي مثلا جمع الاحداث في قصة موسى مع بني اسرائيل في موضع واحد. من خلال عرضها في في القرآن. فقد يذكر في بعضها ما لا يذكر في الاخر صح سيكون بيانا لها على القول الاول دون الايه - [00:15:30](#)
الثاني اللي هو دون قول مين ركزوا معي احنا عندنا عندنا مفهومين لتفسير القرآن والقرآن. فيه مفهوم بيتوسع وفيه مفهوم بيضيع الشيخ مساعد من الناس اللي بيضيعوا مفهوم تفسير القرآن بالقرآن. خلاص كده - [00:15:46](#)

فاحنا عاوزين نضرب مثال هم متفقين على اشياء. يعني التخصيص العام التقييد المطلق بيان المجمل آآ النسخ والمنسوخ بين لفظة غريبة باية اخرى بيان استعمال القرآن الكريم يعني طريقة القرآن الكريم في استعمال شئ معين - [00:16:05](#)
ده كله عندي الاتنين من تفسير القرآن بالايه؟ بالقرآن. لكن في اشياء هم بيختلفوا فيها. هل ده من باب تفسير القرآن بالقرآن؟ ولا ده من باب استشهاد والاستدلال. زي ما الشيخ بيسميه هنا. زي ايه مثلا؟ زي لو احنا في قصة موسى عليه الصلاة والسلام - [00:16:23](#)
اه قد يذكر في بعضها ما لا يذكر في الاخر. فيكون بيانا لها على القول الاول دون الايه؟ دون الثاني. مسلا قصة اصحاب السلب جاءت مجملة في موضع ومفصلة في ايات اخرى. فهذا تفسير للقرآن بالقرآن على القول الاول دون الايه - [00:16:42](#)
القول الاول دون القول الثاني علم الوجوه والنظائر علم الوجوه والنظائر. بيان وجوه لفظ الامة في القرآن. يقول لك الامة تأتي بمعنى كذا وتأتي بمعنى كذا وتأتي بمعنى كذا. وتأتي بمعنى كذا - [00:16:57](#)

وده اللي هي اسمها الوجوه والايه؟ والنظار. ان ابراهيم كان امة. قانتا لله حنيفا ولم يك من المشركين آآ مثلا في المواطن الثانية اللي ذكر فيها لفظ ام ايه القرآن الكريم - [00:17:12](#)

كنتم خير امة وادكر بعد امة احنا لسه ده شرح انا لسه ما وصلتش لغيره. احنا واقفين هنا وابتكر بعض امة. كل ديت معاني مختلفة من لفظ الايه لفظ الامة هو ده اللي اسمه بيسموه الوجوه الايه؟ اللي بيسموه الوجوه والنظارة. اللي بيسموه الوجوه والنظارة. طيب - [00:17:30](#)

علم الوجوه والنظائر كبيان وجد عليها امة من الناس يشكون احسنت طيب ده اسمه بيان وجوه لفظ الامة في القرآن هذا بيان على القول الاول دون القول الايه دون القول الثاني. يبقى هذا من تفسير القرآن بالقرآن على القول الاول دون القول الايه؟ القول الاول الساني. خلاص كده يا اخوانا؟ والامثلة على ذلك كثيرة - [00:17:53](#)

اه تحتاج الى يعني الى الى استقراء وتأمل يعني. تمام كده طيب لو احنا نظرنا الى التطبيق العملي لمن اعتنى بتفسير القرآن بالقرآن لو احنا نظرنا الى التطبيق العملي لمن اعتنى بتفسير القرآن بالقرآن زي مثلا ابن كثير زي الشيخ - [00:18:17](#)
رحمه الله زي الصنعاني زي الفراهي زي غيرهم من العلماء سنجد ان هؤلاء العلماء اعتمدوا كل تفسير للقرآن بالقرآن انه داخل في هذا

النوع من الياه انه داخل في هذا النوع من هم - 00:18:39

انه داخل في هذا النوع من التفسير. على تفاوت بينهم في التوسع في التطبيق على تفاوت بينهم في التوسع في الياه؟ في التطبيق. خلاص كده يا اخوانا؟ يبقى يبقى ده من حيث التطبيق. لو احنا نظرنا لمن طبق - 00:18:59

مصطلح تفسير القرآن بالقرآن من المفسرين سنجد ان هو على الحقيقة اعتمدوا القول الاول اللي هو مش قول الشيخ مساعد الطيار حفظه الله تعالى انما قول من توسع في اطلاق مسألة تفسير القرآن بالياه؟ بالقرآن. احنا دلوقتي ما بنتكلمش عن الحجية. ما بنتكلمش

ده صح ولا غلط. خلاص؟ انما احنا بنقول ان - 00:19:14

الواقع العملي في كتب التفسير كان ان تفسير القرآن للقرآن عندهم ايه؟ مفهومه مفهومه واسع شوية يعني مفهومه واسع شوية اكثر من من اللي شيخ آآ حفظه الله تعالى آآ ذكره. بالعكس بعضهم بعض هؤلاء - 00:19:34

اه بعض هؤلاء يعني توسع جدا. توسع توسعا ظاهرا في تفسير القرآن بالياه في تفسير القرآن بالقرآن. خلاص فداء الحد المطابق

لتفسير القرآن للقرآن هم خرجوا عنه ان احنا لو اتفقنا ان التفسير هو بيان الياه؟ بيان المعنى. وده اللي ظاهر في تفسير الصحابة

رضي الله تعالى عنهم وارضاهم. اه كما ذكرنا. لكن على اية - 00:19:53

الحال احنا ذكرنا ان مفهوم تفسير القرآن بالقرآن آآ مفهوم تفسير القرآن بالقرآن فيه ناس توسعوا وفيه ناس ضيقوا. وحتى الناس اللي توسعوا فالموضوع عندهم برضك غير منضبط الناس اللي توسعوا في تفسير القرآن للقرآن فيه ناس بتتوسع جدا وفيه ناس بتايه -

00:20:19

بيته ضيق فهذا البيان الذي فعلوه يتفاوت قوة وضعفا وظهورا وخفاء وقربا وبعدا ومطابقة ومقاربة بحسب ايه؟ اه بحسب قوتك.

ومن اظهر التفاسير التي ظهر فيها الجانب الواسع في تفسير القرآن بالقرآن تفسير اضواء البيان وتفسير الصنعاني في - 00:20:39

الجزء المنحق يعني هو التفسير الصنعاني فيه جزء ظهر فيه التوسع وفيه جزء لم يظهر فيه هذا الياه؟ لم يظهر فيه هذا التوسل.

طيب ونقول بقى يا اخوانا آآ نرجع مرة اخرى للكتاب - 00:21:01

نرجع مرة اخرى للياه؟ للكتابة. يبقى كده فهمتم فكرة الفكر اللي هو الشيخ زكرها ان رد المفسر بين ان ربط المفسرين اية باية لا

يخرج عن نوعين. التفسير الصريح وده اتفق عليه الناس. يعني اتفقوا ان هو من تفسير القرآن بالقرآن - 00:21:19

والثاني ربط اية باية بأي نوع من انواع الارتباط سوى التبشير. كالا استشهاد والذي يعني به في الدرجة الاولى هنا هو مقام الياه هو

مقام التبشير عندي كده واضح ولا فيه اشكال - 00:21:35

واضح؟ طيب ننتقل الفقرة الاخرى قال الشيخ حفظه الله تعالى ثانيا وجه اعتبار القرآن مصدرا من مصادر التفسير. وجه اعتبار القرآن

مصدرا للتفسير يعني ايه وجه اعتبار القرآن مصدرا للتفسير؟ يعني ما هي حجية - 00:21:52

القول بتفسير القرآن من القرآن. هل اصلا تفسير القرآن بالقرآن ده صح ولا غلط وهل وردت ادلة شرعية تثبت احتجاج الاحتجاج

بالقرآن على تفسير القرآن او الاحتجاج بتفسير القرآن بالقرآن ولا لا؟ هو ده معنى وجه اعتبار القرآن مصدرا - 00:22:16

قال حفظه الله لاعتقاد هذا المصدر اعتباران. الاعتبار الاول شرعي. والاعتبار الثاني عقل. يعني فيه ادلة شرعية وفيه ادلة ايه؟ وفيه

ادلة عقلية ماشي؟ يبقى فيه ادلة شرعية وفيه ادلة ايه؟ وفيه ادلة عقلية - 00:22:35

قال دليل الاعتبار الشرعي ان الرسول صلى الله عليه وسلم قد استخدم هذا الطريق طبعا الصواب لنا يعني ان الرسول صلى الله

عليه وسلم قد استخدم هذا الطريق مما يدل على صحته. وهو صوابك الطبعة الجديدة - 00:22:52

ان الرسول صلى الله عليه وسلم قد استخدم هذا الطريق مما يدل على صحته. وسلامة استعماله ومما ورد عنه تفسير الظلم في قوله

تعالى الذين امنوا عايز ايه تفسير الظلم في قوله تعالى الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن وهم مهتدون. فقد رأى

البخاري في صحيحه عن عبدالله بن مسعود - 00:23:12

قالوا لما نزلت الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم. قلنا يا رسول الله اين لا يظلم نفسه؟ قال ليس كما تقولون لم يلبسوا ايمانهم بظلم

اي بشرك. اولم تسمعوا الى قول لقمان لابنه. واذ قال لقمان لابنه وهو يعظه - 00:23:34

يا بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم. يبقى اذا النبي عليه الصلاة والسلام الصحابة رضي الله تعالى عنهم وارضاهم فهموا فهما من هذه الآية التي هي قول الله عز وجل الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن وهم - [00:23:54](#)

قوموا واهتدوا. فالنبي عليه الصلاة والسلام بين لهم معنى الظلم هنا واستدل عليه بآية اخرى قال ان الظلم هنا بمعنى الشرك لان لقمان قال لابنه وهو يعظه يا بني لا ايه؟ لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم. فده واضح ان ده تفسير القرآن بالايه - [00:24:11](#)

القرآن الثاني تفسير مفاتيح الغيب في قوله تعالى وعنده مفاتيح الغيب لا يعلمها الا هو وقد روى البخاري عن سالم بن عبدالله عن ابيه سالم بن عبدالله بن من - سالم ابن عبد الله ابن عمر ابن الخطاب - [00:24:31](#)

رضي الله تعالى عنهم رضي الله تعالى عنهم سالم بن عبدالله بن عمر وهو فقيه ابن فقيه ابن امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه وارضاه. سالم بن عبدالله بن عمر رضي الله تعالى عنهم - [00:24:57](#)

آ وسالم تابعي يعني سالم ليس من الصحابة. ويجوز التردي طبعاً آ فسالم ليس من الصحابة، انما هو تابعي وابن عمر صحابي ولأ ابن عمر مش مولى سالم مش مولى ابن عمر - [00:25:14](#)

التاني النافع نافع هو اللي مولى ابن عمر. لكن سالم ابنه سالم ابني ابن عمر رضي الله عنه اه لا لا يقصد نافع هو ده مشهور نافع مولى ابن عمر. فده حاجة وده حاجة - [00:25:28](#)

المهم سالم بن عبدالله بن عمر سالم باتى به وابن عمر آ صحابي وعمر خطاب صحابي طبعاً قال فقد روى البخاري عن سامي بن عبدالله عن ابيه يعني عن ابن عمر رضي الله تعالى عنه وهو حتى في في رضي الله عنهما - [00:25:43](#)

في الكتاب الجديد ذكره البخاري وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مفاتيح الغيب خمس لأ يا سيدي دي سالم مولى ابي حذيفة ده واحد تاني خالص - [00:26:00](#)

ابو حذيفة ده واحد تاني خالص ده سالم ابن عبدالله ابن عمر ابن الخطاب. هم وقد روى البخاري عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ففاتح الغيب خمس ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم - [00:26:18](#)

ما في الارحام وما تدري نفس ماذا تكسب غدا. وما تدري نفس باي ارض تموت ان الله عليم خبير الرسول صلى الله عليه وسلم قد فسر القرآن هنا يعني فسر مفاتيح الغيب اية الاخرى التي هي فيها ايه؟ مفاتيح الغيب خمس لا يعلمها - [00:26:37](#)

الا الله. طب ايه هي يا رسول الله؟ قال ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم في الارحام وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس باي ارض تموت ان الله عليم ايه؟ ان الله عليم خبير. فالرسول صلى الله عليه وسلم قد فسر القرآن بالقرآن وهذا وحي - [00:26:56](#)

وهذا وهذا ايه وهذا وحده دليل كاف على صحة هذا الاسلوب في التفسير. يبقى ده دليل الاعتبار انهم اتنين دليل الاعتبار العقلي ان ان المتكلم ادري بكلامه. لما واحد اه هو تفسير نبوي مباشر احسنت. هو تفسير نبوي مباشر وهو من تفسير القرآن بالقرآن. لانه سيأتي معنا ان هو القرآن - [00:27:14](#)

في مباشر وده قليل اللي هو زي اللي انا ذكرته الموضوع. وفيه نوع منه تفسير للقرآن بالقرآن لكن طريقه التفسير النبوي. وفيه تفسير للقرآن بالقرآن لكن طريقه تفسير الصحابة وهكذا - [00:27:44](#)

خلاص قال ان المتكلم ادري بكلامه. فاذا اجمل كلامه ثم بينه في موطن اخر فان حمله عليه اولى. بل حمله عليه واجب وانه اجمله في موطن يعني وبينه في موطن اخر - [00:28:02](#)

عليه اولى. قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله. فان قال قائل فما احسن طرق التفسير قال فالجواب ان اصح الطرق في ذلك ان يفسر القرآن بالقرآن. فما اجمل في مكان فانه قد فسر في موضع اخر. وما اختصر من - [00:28:20](#)

مكان فقد بسط في موضع اخر وتفسير القرآن بالقرآن مما استخدمه مفسر الصحابة. ومن جاء بعدهم الى اليوم بل الفت فيه مؤلفات مؤلفات وكان مقصدا من مقاصد او مقصدا من مقاصد التأليف عند اخرين كما سيأتي بيان الكتب في هذا - [00:28:39](#)

خلوا بالكم يا اخوانا المسألة ديت اللي هي مسألة حجية الايه حجية استدلال بالقرآن بالقرآن او استدلال على معاني القرآن بالقرآن.

اول شيء احنا يمكن فعلا ان احنا نقسم الادلة الى - 00:28:59

الى ادلة الى ادلة آآ عقلية والى ادلة عقلية. فاما الادلة العقلية فاولا الادلة الدالة على وجوب اتباع القرآن والرد اليه عند التنازع. كما قال

الله تعالى اتبعوا ما انزل اليكم - 00:29:14

من ربكم وكما قال تعالى فان تنازعتم في شئ فردوه الى الله والرسول ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر وهذا يشمل الامر باتباع ما

دل عليه من المعاني والرد اليه عند الايه - 00:29:32

الرد اليه عند التنازع فيها. خلاص كده؟ يبقى من ضمن الرد الى كتاب الله تبارك وتعالى واتباع كتاب الله عز وجل ان يفسر القرآن

بالايه فسر القرآن بالقرآن. ان يفسر القرآن بالقرآن - 00:29:47

الامر الثاني ثبوته عن النبي صلى الله عليه وسلم. ثبوته عن النبي صلى الله عليه وسلم. يعني النبي عليه الصلاة والسلام دلنا على هذا الطريق دلنا على هذا الايه؟ الطريق. مش احنا قلنا قبل كده ان اصول التفسير النبي عليه الصلاة والسلام اشار اليها نصا او عفوا. النبي

عليه الصلاة والسلام - 00:30:01

نص عليها نصا او اشار اليه. صلوات الله وسلامه عليه. فاحنا لو تأملنا تفسير الرسول صلى الله عليه وسلم سنخرج منه بمصادر

التفسير يعني احنا لو تأملنا تفسير النبي صلى الله عليه وسلم سنخرج منه باشارات لمصادر الايه؟ لمصادر التفسير - 00:30:23

اللي هي ممكن ان احنا نقول اصول التفسير عند النبي عليه الصلاة والسلام. واصول التفسير المستنبطة من تفسير النبي عليه الصلاة والسلام طيب آآ الامر الثالث استخدام الصحابة رضي الله تعالى عنهم وارضاهم او استدلال الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم -

00:30:44

اه على معنى اية بذكر نظيرها من الايات. بذكر نظيرها من الايه؟ من الايات زي مثلا عبدالله بن مسعود رضي الله تعالى عنه وارضاه

قال في قول الله عز وجل كيف تكفرون بالله وكنتم امواتا فاحياكم؟ ثم يميّتكم ثم يحييكم - 00:31:02

ثم اليه ترجعون قال هي مثل هي مثل الاية التي في اول المؤمن. التي في اول سورة المؤمن اللي هي سورة ايه؟ غافل اه قالوا ربنا امتنا اثنتين واحييتنا اثنتين. فهذا من قبيل ان الاية الثانية بتدل على نفس المعنى اللي دلت عليه الاية الايه؟ الاية الاولى -

00:31:22

وعن عطاء قال قرأ ابن عباس يقص الحق وهو خير القاصرين. يخص الحق وهو خير الفاضلين. قال نحن نقص عليك احسن الايه؟

احسن القصص. نحن نقص عليك احسن القصص وايضا ورد عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال - 00:31:44

في قول الله عز وجل قل من حرم زينة الله التي اخرجها لعباده والطيبات من الرزق قال ان اهل الجاهلية كانوا يحرمون اشياء احلها

الله من الثياب وغيرها. وهو قول الله تعالى قل ارايتم ما انزل الله - 00:32:06

لكم من رزق فجعلتم منه حراما وحلالا. قل الله اذن لكم ام على الله تكترون. وهو هذا فانزل يعني ايه اللي حرم اهل الجاهلية مين

من حرم زينة الله التي اخرج لعباده؟ والطيبات من الرزق - 00:32:22

قال قل ارايتم ما انزل الله لكم من رزق فجعلتم منه حراما وحلالا. قل الله اذن لكم ام على الله ايه؟ ام على الله آآ خلاص كده؟

الصحابة ممكن يستدلوا يعني ممكن يستدلوا على - 00:32:41

ممكن يستدلوا على معنى اية باية الايه باية اخرى. خلاص؟ او يستدل على ترجيح معنى بمعنى اخر. كما قال الله تعالى او عفوا كما

ورد عن الحسن ابن علي اه قال اه وشاهدنا ومشهود - 00:32:58

مشاهد ومشهود قال سألت احدا قبلي؟ قال نعم. سألت ابن عمر وابن الزبير فقال يوم الذبح ويوم الجمعة. قال لا ولكن الشاهد محمد

عليه الصلاة والسلام والمشهود يوم القيامة والمشهود يوم الايه؟ يوم القيامة. فهو استدلال - 00:33:15

ما فيش حاجة اسمها تتابع الصورة والصوت. هو انا باشرح الكتاب طبعي ان انا بشرح الكتاب يعني بجيب امسلة زيادة فانت تابع

يعني تابع بفهم لكن هو احنا واقفين عند ده - 00:33:35

قال ولكن الشاهد محمد عليه الصلاة والسلام ثم قرأ فكيف اذا جنننا من كل امة بشهيد وجنننا بك على هؤلاء شهيدا والمشهود يوم

القيامة ثم قرأ ذلك يوم مجموع له الناس وذلك يوم ايه - 00:33:47

وذلك يوم مشهود استشهد الحسن رضي الله عنه رضي الله عنه الحسن استشهد بالآيات القرآنية على ايه على ترجيح احد معاني الشاهد والمجهود في تفسير الآية. واضح كده؟ يعني يعني على ترجيح احد معاني الشاهد والمجهود في تفسير الآية - 00:34:03
في تفسير الآية خلاص كده يا اخوانا؟ يبقى الصحابة رضي الله تعالى عنهم وارضاهم استدلوا بالقرآن الكريم على ايه يستدل بالقرآن الكريم آآ على آآ على الترجيح بين معاني الآية؟ الترجيح بين معاني - 00:34:23

هذا هو الامر هذا هو الامر الثاني. الامر الرابع اجماع العلماء على صحة الاستدلال اجماع العلماء على صحة الاستدلال بالقرآن ووجوب الاخذ بما دل عليه وجوب الاخذ مما دل عليك. وعلى انه اعلى درجات البيان لمعاني القرآن - 00:34:42

يقول الفراهي رحمه الله تعالى الشيخ عبد الحميد الفراتي يقول رحمه الله تعالى اجمع اهل التأويل من السلف اجمع اهل التأويل من السلف الى الخلا ان القرآن يفسر بعضه بعضا. وانه اوثق تعويلا واحسن تأويلا - 00:35:05

ويقول ابن الجزير رحمه الله تعالى آآ في اول موجبات الترجيح ووجوهه قال اذا دل موضع من القرآن على المراد بموضع اخر حملناه عليه ورجحنا القول بذلك على غيره من الاقوال - 00:35:28

رجحنا القول بذلك على غيره من الآية؟ من الاقوال يبقى هذا هو الامر آآ الامر الآية الامر الآية الامر الاول هم ما هو الامر الاول الامر الاول دلالة القرآن ان القرآن دل على ها - 00:35:46

ان القرآن دل على وجوب الرد اليه وان دل على وجوب الرد على وجوب الرد اليه. الامر الثاني ان الرسول صلى الله عليه وسلم استخدم هذا الآية ان الرسول عليه الصلاة والسلام استخدم هذا المصدر او دل على هذا المصدر او اشار الى هذا المصدر. الامر الثالث - 00:36:10

ان الصحابة رضي الله تعالى عنهم وارضاهم وهم اهل التفسير هم اهل التفسير الكبار الصحابة رضي الله تعالى عنهم وارضاهم استدلوا ايضا بهذا الآية هذا المصدر الامر الرابع ها الامر الرابع ان العلماء اجمعوا على اهمية - 00:36:31

الاخذ بهذا الآية في هذا المصدر ايضا من الامور التي يمكن ان نضيفها في اوجه الاعتبار آآ الاعتبار يعني بصحة الاستدلال آآ على آآ معاني القرآن بالقرآن ان الله عز وجل وصف كتابه بما يقتضي صحة الاستدلال به على معانيه - 00:36:48

قال الله سبحانه وتعالى الله نزل احسن الحديد كتابا متشابها مثاني. تقشعر منه جلود الذين يخشون ربهم. ثم تلين جلودهم وقلوبهم الى ذكر الله الله سبحانه وتعالى يقول الله نزل احسن الحديث كتابا ها - 00:37:10

متشابها مثاني. هذا التشابه وهذا التكرار في القرآن الكريم يبين لنا ان بعضه يوضح ايه يوضح بعضا. ولذلك يقول سيدنا الامام

الشافعي رضي الله عنه وارضاه ورحمه يقول فكل ما انزل الله في كتابه - 00:37:26

جل ثناؤه رحمة وحجة فكل ما انزل الله في كتابه جل ثناؤه رحمة وحجة علمه من علمه وجهله من جهل لا يعلم من جهل ولا يجهل من علمه وليست هو ده المقصود هو - 00:37:43

وليس تنزل باحد من من اهل دين الله نازلة الا وفي كتاب الله الدليل على سبيل الهدى الدليل على سبيل الهدى ايه على سبيل الهدى ايه فيها. ايضا من اوجه الاعتبار اللي هو ذكره الشيخ بقى في الاعتبار العقلي - 00:38:02

ان خير من يفسر القرآن من تكلم به وهو الله سبحانه وتعالى لانه لا احد اعلم من الله عز وجل لانه لا احد اعلم من الله جل وعلا

بمعاني كلامه. يقول الزمخشري واشد المعاني ما دل عليه القرآن - 00:38:23

واشد المعاني ما دل عليه الآية؟ القرآن. وقال الامام ابن القيم رحمه الله وتفسير القرآن بالقرآن من ابليغ التفاسير تفسير القرآن بالقرآن من ابليغ التفاسير الامر الاخير ان سائر اهل التفسير اعتمدوا على هذا المصدر - 00:38:41

وان كان اعتمادهم على هذا المصدر اقل من اعتماده من اعتمادهم على مصادر اخرى. لكن المقصود ان هم اعتبروا هذا المصدر

مصدرا من مصادر الآية اعتبروا هذا المصدر مصدرا من مصادر التفسير - 00:39:00

تمام ورد عن مجاهد في قول الله تعالى يتلو له حق تلاوته يتلونه حق تلاوته. قال يتبعونه حق اتباعه المتر الى قوله والقمر اذا تلاها.

يعني الشمس اذا اتبعها القمر - 00:39:14

استدل بقوله والقمر اذا تلاها على ان معنى التلاوة هنا هو نفس معنى التلاوة ايه هو نفس معنى التلاوة هنا في قوله يتلونه حق

تلاوته. يعني ان التلاوة هنا ليست مجرد القراءة. وانما هي ايضا الاتباع - 00:39:31

واضح كده يا اخوانا؟ يبقى اذا احنا عندنا خلاصة الدالة على حجية تفسير القرآن بالقرآن او على اعتبار تفسير القرآن للقرآن. عندنا ادلة شرعية عندنا الدالة ايه وعندنا اعتبارات اه اعتبارات شرعية وايضا اعتبارات اه عقلية. وايضا اعتبارات عقلية. طيب. قال -

00:39:46

انواع تفسير القرآن بالقرآن واضح كده انواع تفسير القرآن بالقرآن. قال حفظه الله تعالى انواع تفسير القرآن من القرآن اولاً بيان مراد

لفظة في اية باية اخرى. طبعا كل اللي ذكره الشيخ هنا عبارة عن امثلة فقط - 00:40:07

يعني الانواع ديت عبارة عن امسلة والا ففي انواع اخرى ايه؟ في انواع اخرى كثيرة. لكن الشيخ ذكر اللي هو بيان المراد وتخصيص العام وتقييد المطلق وذكر ثلاثة اللي هو بيان المراد وتخصيص العام وتقييد المطلق. والثلاثة ديت عبارة عن امثلة فقط -

00:40:26

يعني عبارة عن امسلة فقط. وساذكر لكم مصدرا ان شاء الله تعالى لمن اراد ان يتوسع في امثلة اخرى قال بيان مرادي لفظ في اية

باية اخرى روى الطبري قال روى الطبري - 00:40:44

هنبني زيه روى الطبري عن ابن زيد طيب قال رأى الطبري عن ابن زيد في قوله احشروا الذين ظلموا ازواجهم قال ازواجهم في الاعمال. وقرأ وكنتم ازواجا ثلاثة. فاصحاب الميمنة ما اصحاب الميمنة واصحاب المشأمة ما اصحاب المشأمة والسابقون - 00:41:03

السابقون زوج واصحاب الميمنة زوج واصحاب الشمال زوج قال كل من كان من هذا حشره الله معه. وقرأ واذا النفوس زوجت. قال زوجت على الاعمال لكل واحد من هؤلاء زوج الله بعض هؤلاء بعضا. زوج اصحاب اليمين اصحاب اليمين واصحاب المشأمة اصحاب

المشأمة. والسابقين السابقين. قال - 00:41:34

فهذا قوله احشروا الذين ظلموا وازواجهم قال ازواج الاعمال التي زوجهن الله فبين ابن زيد ان المراد بلفظ ازواجهم اشباههم في

العمل وليس المراد به ايه؟ وليس المراد به زوجاتهم - 00:42:00

احنا عندنا في قوله تعالى احشروا الذين ظلموا وازواجهم. عندها احتمالين الاحتمال الاول ان يكون المراد به وازواجهم اللي هم

الزوجات راجل ومراته ده احتمال هذا الاحتمال هذا الاحتمال نفاه ابن زيد - 00:42:19

وقال ان المراد ابن زيد ده امام من ائمة التفسير وقال ان المراد بيبقى ازواجهم هنا بمعنى ازواجهم في الاعمال. اللي شبهه اللي شبهه

في الايه؟ في العمل اللي شبهه في الايه؟ في العمل. خلاص كده - 00:42:37

آآ اللي اشترك معه في العمل سواء كان العمل ده عمل صالح او العمل ده عمل ايه؟ او العمل ده عمل فاسد طب ايه الدليل على كده يا

ابن الرايق؟ قال الدليل على كده قوله تعالى وكنتم ازواجا ثلاثة - 00:42:54

يبقى دهوت لفظ وده لفظ وده زوج وده ايه؟ وده زوجك صح كده؟ يعني ده زوجي وده زوج. الاثنين وكنتم ازواجا ثلاثة زي احشروا

الذين ظلموا واهيه؟ وازواجهم. واضح كده؟ طيب. يبقى اذا استدل على ان المراد بازواجهم في الاية الاولى ازواجهم في الاعمال -

00:43:08

في قوله تعالى وكنتم ازواجا ثلاثة فاصحاب الميمنة ما اصحاب الميمنة واصحاب المشأمة اصحاب المشأمة والسابقون السابقون. فده

زوج وده زوج وده قال وقرأ ايضا واذا النفوس زوجت. قال زوجت على الاعمال سم قال فهذا قوله احشروا الذين ظلموا واهيه -

00:43:28

يبقى هو استدل على كون ازواج المراد بها ازواج في الاعمال ازواجه في الاعمال باية الايه واضح دية؟ طيب ثم قال تخصيص

العام. تخصيص الايه؟ العام. طبعا هذا المصطلح اللي هو مصطلح العام - 00:43:52

المصطلح العام ده مصطلح يدرسوه في اصول الايه الفقه وده يبين اهمية دراسة اصول الفقه في طالب التفسير اهمية دراسة ما

ينفعش ان طالب التفسير يكون بيدرس تفسير وهو ما يعرفش حاجة في النحو او ما يعرفش حاجة في البلاغة او ما يعرفش حاجة في في الصرف - [00:44:12](#)

ماشي؟ لازم يدرس طالب بعلم التفسير لابد ان هو يدرس ايه لابد ان هو يمر على العلوم ديت عشان هو بيقراً في الكتب ديت بيقى عارف هو بيقراً ايه يعني عارف هو بيقراً ايه وعارف المصطلح ده جاي منين - [00:44:34](#)

فلو هو مش فاهم بخصوص العام ده جاي منين بخصوص العام ده جاي من علم اصول البنك خلاص لكن هو وارد ايضاً في علم التفسير. فنفهم اللي هيلبس اصول فقه يكون فاهمه اصلاً يعني - [00:44:53](#)

يعني ايه بقى التفسير؟ يعني ايه العام اصلاً؟ لفز العام ده يعني خلوا بالكم العام طبعاً فيه تعريفات لعلماء اصول فقه اه كثيرة لمسألة العام. احنا عندنا العام اللي هو في اللغة بمعنى الشامل - [00:45:06](#)

اللغة بمعنى في اللغة بمعنى الشامل بنقول عم الشيء بالناس يعم عما فهو عام اذا بلغ المواضع ايه؟ اذا بلغ المواضع كلها طب ايه هو بقى تعريف العام؟ التعريف العام قالوا ما يستغرق - [00:45:23](#)

جميع ما يصلح له بحسب وضع واحد بحسب وضع واحد دفعة بلا حصر يعني العام لابد فيه من الاستغراب. انما ما لا استغراق فيه لا يدخل تحت العام في مثل لفظ رجل اذا اريد به واحد بعينه - [00:45:39](#)

اذا اريد به رجل بعينه آ لا لم يستغرق ما يصلح له لفظ الرجل حفظ عام لكن لفظ رجل اذا اريد به معين ليس لفظاً ايه قال ما يستغرق جميع ما يصلح له بحسب وضع واحد. بخلاف المشترك. لان المشترك صحيح ممكن يكون عام بس هو - [00:46:00](#)

موضوع بالاشتراك العين مسلاً لفز العين يمكن ان يطلق على العين الباصرة او على عين الماء الجارية او على الذهب وعلى الاله؟ او على الذهب فهذا لم يوضع لهما او لم يوضع لهذه المعاني وضعا واحداً. بل وضع لكل منهما وضع مستقيم - [00:46:26](#)

خلاص كده فهو ليس من العام. ولهذا قالوا ما يستغرق جميع ما يصلح له بحسب وضع واحد دفعة يعني لجميع افراده في ان واحد لانه هيجي معنا المطلق ان عمومه عموم بدني او عفوا ان استغراقه استغراق بدني - [00:46:46](#)

بخلاف الاله؟ يعني مسلاً لفز رقبة لفظ رطب في قوله تعالى فتحرير الرقبة ليس المراد ليس المراد تحرير جميع الرقاب الامثال يتحقق بايه يتحققوا بتحرير رقبة واحدة. خلاص كده؟ يبقى قالوا ما يستغرق جميع ما يصلح له بحسب وضع واحد دفعة بلا حصر - [00:47:04](#)

يعني الاستغراق في العام لا حد له ولا حصر. وبذلك تخرج اسماء الاله؟ اسماء الاعداد. فانها محصورة. ولهذا قيده بقولهم بلا ايه؟ بلا حصر ناخذ مثال على العموم قوله تعالى يا ايها الناس - [00:47:28](#)

يا ايها الناس لفظ الناس لفظ مستعمل ليه ليشمل كل من يندرج تحته من بني الانسان فلا يخرج عنه ايه؟ انسان وهو لفظ دل بمجرده على الاستيعاب والايه على الاستيعاب والاحاطة - [00:47:42](#)

خلاص كده وقال تعالى ولا يظلم ربك احداً. فلفظ احداً هنا ها لفظ احداً هنا لفظ ايه اه فلفظ احداً لفظ نكرة وهو نكرة في سياق النفي والنكرات في سياق النفي - [00:48:00](#)

تعطي العموم او سياق النهي كما يقول الشيخ سعد في منظومة القائم الفقيه. والنكرات في سياق النفي تعطي العموم او سياق النهي فذاك من ومات في داني مع كل العموم يا اخي فاسمعا - [00:48:19](#)

هو بيقول ولا يظلم ربك احداً. فان لفظ احداً عام فهو يصلح لكل انسان. فالمراد الاستغراق والشمول لجميع الاله لجميع الناس وقال الله تبارك وتعالى والباقيات الصالحات خير عند ربك ثواباً وخيراً املاً - [00:48:34](#)

الباقية الصالحات للطعام يشمل الصلوات الخمس والكلمات المذكورة الخمس وغير ذلك من الاعمال التي ترضي الله تبارك ايه؟ ترضي الله تبارك وتعالى. يبقى كده فهمنا يا اخواننا لفظ معنى العام - [00:48:55](#)

طب العام دهوت بيجي له حاجة اسمها الاله اسمها التخصيص يعني ايه بقى تخصيص العام؟ ما معنى تخصيص العام تخصيص العام المراد به اخراج اخراج بعض ما دل عليه العام من الافراد - [00:49:11](#)

اخراج بعض ما دل عليه العام من الايه من الافراد زي ايه اخراج بعض ما دل عليه العامة من الافراد. اللي هو قصر العام على بعض افراده بدليل المصري العام على بعض افراده بايه؟ بدليل. وطبعا التعريفات في اصول الفقه موال ما لناش علاقة بالواد. احنا بس بناخد اللي احنا نفهم به المصطلح - [00:49:33](#)

احنا عندنا مثلا الاستثناء باستثناء الله عز وجل يقول سبحانه وتعالى والشعراء يتبعهم الغاؤون الم ترى انهم في كل وادي يهيمنون وانهم يقولون ما لا يفعلون. لفظ الشعراء ده لفظ ايه - [00:49:54](#)

عام لانه لانه ايه لانه هو معرف بآدم. طبعا في حاجة اسمها صيغ العموم. تبقوا تعرفوها في اصول الفخامة. هنحط لكم كتاب حلو اسمه بغية المفسرين في علم اصول الفقه - [00:50:09](#)

بغية المفسرين من علم اصول الفقه. تقريبا اسمه ايه؟ اسمه ايه يا غني اسم بغية المفسر من علم اصول الفقه. هنحط لكم رابطته ان شاء الله بعدها بي فكرنا خلاص كده؟ تعرفوا منه المصطلحات ديت العام والخاص والمطلق والمقيد والمجمل والمبين تعرفوها منه - [00:50:21](#)

طيب الاستثناء قال لك هو الشعراء ده لفظ عام. وبعدين ربنا سبحانه وتعالى استثنى قال الا الذين امنوا وعملوا الصالحات ده شرح برة يا اخوانا انا بشرح الكتاب انا باشرح الكتاب - [00:50:42](#)

فطبيعي ان انا بشرح الكتاب مش بقرأ الكتاب. يعني لازم تدركوا الفرق بين قراءة الكتاب وشرح الكتاب. يعني للاسف في الناس واحدة على نروح الجامعة ان الدكتور بيشرح الكتاب يعني ايه؟ يعني بيقرأ الكتاب وخلاص. لكن ده مش دور الشارع - [00:50:57](#) ما تروحوا تقرأوا الكتاب براحتكم في اي وقت. لكن دور الشارح انه يبين مراد الكاتب في خلفه يقيد كلامه يوضح كلامه كده يعني فده ده اسمه شرح لكن انا ما بقرأش الكتاب - [00:51:13](#)

والا لو لو على عند قراءة الكتاب اقرأوه برحيلكم في اي وقت اه ده مصدر خارجي بس انا مصدر خارجي ده قدامي ده. بصور لكم المكتب في مرة زيد زيد زيد في كذا كتاب مفتوحين - [00:51:27](#)

فده مصادر خارجية مش مصدر خارجي. دي مصادر مفتوحة. فطبيعي انا بشرح الكتاب اعمل ايه يا اسطى طيب والشعراء يتبعوهم الغاؤون الم ترى انهم في كل واد يهيمنون وانهم يقولون ما لا يفعلون الا الذين امنوا. انتم اكتبوا بقى يا اما تكتبوا يا اما يا اما تفهموا وبعدين تسمعوا الحلقة بعد - [00:51:42](#)

ما تنزل براحتها لكن المهم ان انتم ايه تركزوا معنا طبعا انا عارف ان هنا في حجرة النهاردة لاول مرة فالموضوع صعب علي والشعراء يتبعهم الغون. الم تر انهم في كل واد يهيمنون. وانهم يقولون ما لا يفعلون الا الذين امنوا. الا ده اسمه ايه - [00:52:02](#)

اسمه استثناء والاستثناء ده اسمه ايه؟ اسمه تخصيص والاستثناء ده اسمه ايه؟ اسمه تخصيص. وفيه مخصصات تانية ما علينا منه. في التخصيص بالغاية. في التخصيص بالشرط. في التخصيص بالصفة. يعني مسلا ربنا سبحانه وتعالى - [00:52:20](#)

اللاتي في حجوركم من نسائكم اللاتي دخلتم وربائكم اللاتي في حجوركم من نسائكم اللاتي دخلتم بهن ماشي طيب ورا باقيكم ديت حرم الله تعالى الربيبة ربيبة من دخل بامها فخصها من عموم الايه؟ من عموم الرباع - [00:52:35](#)

العموم الرباع. خلاص كده؟ يبقى اذا المقصود ان ان هو ده اسمه التخصيص. يبقى اذا التخصيص هو ايه؟ قصر العام على بعض الفاظه. فلو احنا لقينا في اية - [00:53:01](#)

هو ده بقى اللي احنا نرجع له. لو لقينا في اية ان الاية ديت خصصت معنى اية اخرى فده من قبيل تفسير القرآن بالاياه؟ ركز معي فده من قبيل تفسير القرآن بالقرآن. فده - [00:53:13](#)

من قبيل تفسير القرآن بالاياه؟ بالقرآن هو الشيخ ذكر هنا مثال. قال في قوله تعالى ولا تنكحوا المشركات حتى يؤمنوا. اهو الناس اللي عاوزين كتاب يخلوا بالهم بقى في قوله تعالى ولا تنكحوا المشركات حتى يؤمنوا - [00:53:27](#)

والامة المؤمنة خير من مشركة. قال وقع خلاف بين المفسرين وقع خلاف بين المفسرين فقال بعضهم هي عامة في المشركات. الوثنيات وفي نساء اهل الكتاب ثم وقع التخصيص لاهل اه نسائي اهلي او او سم وقع التخصيص - [00:53:45](#)

لاهل نساء اهل الكتاب هو المفروض الاهل دي بقى زايدة يعني ما اعرفش هي موجودة هنا ولا ايه اه هو النسخة القديمة هي الصح اه
ثم وقع التخصيص لنساء اهل الكتاب. ده الصح. احنا عندنا غلط في الجديدة دي - [00:54:06](#)

ثم وقع التخصيص لنساء اهل الكتاب. تمام كده من مواقع التخصيص لنساء اهل الكتاب بقوله تعالى وطعام الذين اوتوا الكتاب حل
لكم وطعامكم حل له والمحصات من المؤمنات والمحصات من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم آآ الى اخر الاية. وقال اخرون هي
محكمة وهي خاصة بالمشركات الوثنية - [00:54:25](#)

ولا تدخلوا الكتابيات في لفظ الشركات. وكل اية مختصة بحكم طائفة من النساء ده مثال حلو اوي اللي اورده الشيخ حفظه الله
تعالى على اللي اورده الشيخ حفظه الله تعالى ليبين مراده - [00:54:49](#)

الآية ديت اللي هي ولا تنكحوا الشركات حتى يؤمنوا. العلماء اختلفوا في لفظ الشركات الشركات ده لفظ عام خلاص بس هم
اختلفوا. وهيجي معنا ان شاء الله لأ مش هيبجي معنا هنا. هيبجي معنا في حنة ثانية - [00:55:05](#)

الشركات دهوت لفظ عام بس هل هو عام مخصوص واللي عام اريد به الخصوص يعبروا عنه بكده. هل هو عام مخصوص؟ ولا عام
اريد به الايه؟ اريد به الخصوص العام المخصوص يعني هو لفظ عام وبعدين دخلوا الخصوص من حنة ثانية - [00:55:21](#)

ببساطة هو هو لفظ عام ولكن دخلوا الخصوص من جهة ثانية وفي لفظ عام هو اصلا لا يراد به العموم. وانما يراد به الخصوص في
قول الله عز وجل الذين قال لهم الناس. الناس ده لفظ عام ولا لا - [00:55:44](#)

الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوا. فالناس دهوت لفظ عام. في الاتنين لفظ عام. لكن لا يراد به حقيقة العام. وانما
يراد به يبقى ده عام! ها! اريد به الخصوص - [00:56:03](#)

مش عامل مخصوص تعال اريد به الخصوص. الذين قال لهم الناس اللي هو واحد نعيم ابن مسعود كده ولا واحد ان الناس قد جمعوا
اللي هو ابو سفيان واصحابه مش مش الناس كلهم - [00:56:21](#)

واضح كده؟ يبقى ده عام اريد به الايه؟ الخصوص. وفي عام مخصوص يعني هو لفظ عام تمام التمام والمراد به العموم. لكن دخلوا
التخصيص من وجه الله ايه من وجه الارض - [00:56:35](#)

خلاص كده الاية ديت بقى العلماء اختلفوا فيها على القولين. هل الشركات في الاية لفظ عام اريد به الخصوص يعني المقصود
الشركات الوثنيات بس الشركات الوثنيات بس ولا لفظ عام مخصوص - [00:56:47](#)

يعني لا الشركات كلهم بس ربنا قال احنا هنستثني اهل الايه اهل الكتاب وطعام الذين اوتوا الكتاب حل لكم وطعامكم حل لهم طعام
الذين اوتوا الكتاب حل لكم وطعامكم حل ايه - [00:57:10](#)

حل لهم خلاص كده واضح واضح الشرح واضح؟ واضح الكلام مفهوم؟ اه. ولا مش واضح؟ اه. يبقى الاية ديت المراد بها الاية ديت
العلماء اختلفوا فيها على قولين هل هي من قبيل العام المخصوص - [00:57:29](#)

ولى من القبيل العام الذي اريد به الخصوص. اللي بقول ان هو من قبيل العام الذي اريد به الخصوص بيروق دماغه. خلاص كده مش
محتاجين تخصيص من برة. لان هو اصلا معناها لفظها عام صحيح بس معناها ايه؟ اه معناها خاص. اللي هي الشركات بمعنى -
[00:57:47](#)

الوثنيات. يبقى ربنا حرم نكاح الوثنيات بس. ده معنى الاية. ولا تنكحوا الشركات يعني الوثنيات. ما لناش علاقة بمين اهل الكتاب
الجماعة التانيين من العلماء بيقولوا ان الاية ديت المراد بها العموم - [00:58:06](#)

بس العموم المخصوص يعني احنا ربنا قال ولا تنكحوا الشركات يعني كل الشركات سواء كانوا اهل كتاب او غير اهل ايه؟ كتاب.
جت اية ثانية قالت ان اهل الكتاب مستثنيات من جملة - [00:58:24](#)

المحرمات من الشركات واضح يا سيدي ولا مش واضح؟ اه. ها؟ واضح يا مولانا كده طيب ولا يبقى هو ده المراد الشيخ هنا. هو ده
مراد الايه؟ مراد الشيخ هنا - [00:58:42](#)

خلاص كده طيب يبقى كده واضح ولا مش واضح ايوه النتيجة آآ النتيجة واحدة الكتابيات احنا ما بنبشش لنتيجة نبص نفكره ازاى

ما تبصوش لنتيجة دلوقتي ما بنشرحش نتايج احنا دلوقتي ما بنشرحش نتايج احنا بنشرح هم بيفكروا ازاى - [00:58:56](#)

خلاص كده طيب يبقى كده واضح؟ طيب جميل جدا اه قال اه قال يبقى ده مراد الشيخ خلوا بالكم بقى يا شيخ آآ الشيخ آآ ذكر في الهامش كلام بردو محتاج ان احنا نشرحها - [00:59:18](#)

الشيخ زكر ايه؟ اه هنعرف انه اريد به الخصوص منين من كلام الصحابة؟ من التفسير الى اخره يعني يعني كده يعني لا ما هو اتلخبطت ورجعت اني اقدر اشرب عليه كله تاني - [00:59:37](#)

اللي نعرفه من تفسير الصحابة من القرائن من نص المفسر يعني فيه اشياء نعرف بها هل اريد به الخصوص ولا كده يعني ايوه نيجي بقى لسؤال آآ الشيخ انور اللي بيسأل يعني - [00:59:53](#)

خلوا بالكم يا اخوانا هو بيقول تخصيص العام. تخصيص الياه؟ تخصيص العام قال ولا تنكحوا المشركات حتى يؤمنوا. اه عفوا. ماشي اه هو بيقول يعبر السلف. الشيخ مساعد بيقول يعبر السلف في هذا الموضوع بان - [01:00:06](#)

اية منتوخة ومراد النسخ الجزئي. وهو رفع جزء من معنى الاية. طبعا النسخ في مصطلحين في النسخ هو الشيخ بيقول يعبر السلف في هذا الموضوع بان الاية منسوخة ومرادهم النسخ الجزئي. وهو رفع جزء من معنى الاية. فالعموم في المشركات مرفوع بالتخصيص في اية والمحصنات - [01:00:25](#)

المؤمنات والمحصنات من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم كما سيأتي بيانه في مبحث تفسير القرآن باقوال السلف. احنا مسلا نستعجل الحجة دي شوية ونشرحها لكم اللي هي فكرة النسخ هو انا كنت شرحت في مساق الدليل الدليل القرآني اللي موجود على الموقع وهبط لكم ان شاء الله رابط الحلقة ديت - [01:00:51](#)

خصوصا ان هو رابط الحلقة بتاعت الناس هبيجي يا مولانا الشيخ احمد اصبر. هشرح لك الفرق بين التخصيص العام والتقييد المطلق ده عاوز درس لوحده. عاوز عشر دروس مش درس لوحده - [01:01:09](#)

بس انا هشرحه ان شاء الله هحاول ان انا ييسره لكم يعني. خلوا بالكم يا اخوانا. النسخ فيه اصطلاح السلف. النسخ في اصطلاح السلف يراد به احد امرين اما النسخ اللي هو استقرار عليه اصطلاح علماء الاصول - [01:01:23](#)

علماء الياه؟ هم شبه بعض فعلا بس اصبر اللي استقرار عليه علماء الياه؟ علماء الاصول علماء الاصول استقراروا ان النسخ هو رفع حكم دليل شرعي بدليل شرعي اخر اللي هو ازالة يعني ربنا سبحانه وتعالى اباح للناس - [01:01:38](#)

وبعدين الحكم دهو نسخ ازيل وجه مكانه حكم ثاني زبي نسخ القبله. الاول كانوا بيصلوا البيت المقدس وبعدين قال لهم ما عدتوش تصلوا لبيت المقدس وصلوا فين؟ للكعبة. زي اية النجوى. ودي اول - [01:01:57](#)

آآ اول نسخة حصل في الاسلام اللي هو اية الياه؟ القبله. والاية اللي العلماء اجمعوا ان هي منسوخة اجمعوا داء الاية الوحيدة في القرآن. اللي اجمع عليها العلماء ان هي منسوخة. قول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا اذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجواكم - [01:02:12](#)

وبعدين نسخ الحكم ده وقال لهم ايه فان لم تفعلوا وتاب الله ايه؟ عليكم. خلاص كده؟ يبقى ده اسمه نسخ اللي هو رفع الحكم كله رفع الحكم ايه؟ كله. او زي - [01:02:30](#)

الست لما كانت بتزني بيجبسوها في البيت لحد اما تموت. قال الله عز وجل او يجعل الله لهن ايه؟ سبيلا. ويجعل الله لهن سبيلا قال النبي عليه الصلاة والسلام خذوا عني خذوا عني التي بالثيب الرجم والثانية بتجلد الى اخره. يبقى ده اسمه ايه - [01:02:46](#)

اسمه نسخ برضه. خلاص كده؟ يعني اية الرجم او الرجم يعني نسخ اللي هو التريش او ان هي تقعد في بيتها ده اسم النسخ عند الصحابة رضي الله تعالى عنهم وارضاهم. لما العلماء استقرأوا كلام الصحابة وكلام التابعين. بعض العلماء يعني - [01:03:06](#)

لما استقرأوا كلام الصحابة والتابعين لقوا ان هم احيانا بيعبروا بمصطلح النسخ ويكون مرادهم ها ويكون مرادهم مطلق الرفع يعني اي رفع من معنى الاية بيسموه نسخ اي رفع من معنى الاية بيسموه ايه - [01:03:24](#)

فعندهم تخصيص العام نسخ التقييد المطلق نسخ اه بيان المجلد نسخ. النسخ اللي هو النسخ يعني اللي استقرار عليه الاصوليين اسمه

عندهم برضك ايه؟ نسخ في فرق بين المصطلح اصطلاح السلف اللي هم المتقدمين من العلماء واصطلاح المتأخرين من الياه؟ من العلماء. فهو الشيخ بيقول ان - [01:03:45](#)

السلف لما يعبروا في الموضوع ده بان الاية منسوخة ومرادهم النسخ الجزئي لان النسخ الكلي اللي هو رفع الحكم كله خلاص كده؟ وهو رفع جزء من معنى الاية. فالعموم كالمشركات مرفوع بالتخصيص في اية - [01:04:11](#)

والمحصنات من المؤمنات. طبعا ده على قوم يعني ده على قوم اللي هو العموم مرفوع بالتخصيص على القول ان الاية ديت عام ايه مخصوص مش عام اريد به الخصوص واضح كده التعليق بتاع الشيخ اللي تحت - [01:04:31](#)

واضح واضح طيب جميل قال ثلاثة التقييد المطلق. حاول ان شاء الله ان احنا نخلص النهاردة ايه تقييد المبلغ. بازن الله تعالى طيب تقييد المطلق قال الله تعالى طبعا المطلق اضرب لكم بس بس مثال عشان يكون واضح بالنسبة لكم يعني - [01:04:49](#)

طبعا الجماعة اللي بيحضروا لاول مرة يعزرونا. احنا كان في شرط ممكن ترجعوا له لحضور الدرس علشان نحس ان هو مش فاهم حاجة فده مش زنبه ليس ذنبي. هو الدرس هو ده بطبيعته - [01:05:12](#)

طيب ايوة ازاى نعرف ان ده عام مخصوص وعام اريد به الخصوص ده قصة تانية. ما لناش علاقة بها الواد احنا مش هناخد كل حاجة بس بناخد يعني اللي نقدر نفهم به الكتاب وتدرسه بقى ان شاء الله في علوم القرآن بتوسع تدرسه في اصول الفقه بتوسع تعرفوا ازاى تفرقوا بين العام - [01:05:27](#)

العام الذي اريد به خصوص كل دي مسائل مبحوثة. العلم يا اخوانا وبعد فالعلم جليل القدر وفي قليله نفاذ العمر. فابدأ بما بما هو الاهم فالاهم. فالحاذق البادئ فيما يستتم. فان من - [01:05:46](#)

يدرك بعض العلم يضطر للباقي ولا يستغل كما يقول ابن معطي رحمه الله تعالى في الفيته الامام ابن معطي رحمه الله له الفية اللي هو ذكرها مين؟ ذكرها الامام ابن مالك في اول الفيته - [01:06:03](#)

قال محمد وابن مالك احمد رب الله خير مالك. مصليا على النبي المصطفى. قال واستعين الله في الفية. مقاصد النحو بها محوية. تقربنا اقصى بلفظ موجز وتبسط الوعد ببذل منجز وتقتضي رضا بغير سخطي - [01:06:16](#)

فائقة الفية ابن معطي هو ده ابن معطي. وهو بسبق ابن معطي ده وهو بسبق حائز تفضيلا مستوجب الجميلة والله يجزي بهبات وافرة او الله يقضي بهبات وافرة لي وله في درجات الآخرة - [01:06:32](#)

فهو ابن معطي بيقول في اول الفيته يقول وبعد فالعلم جليل القدر. وفي قليله نفاذ العمر. فابدأ بما هو الاهم اهم فالحاذق البادئ فيما يستتم فان من يتقن بعض العلم يضطر للباقي ولا يستغني - [01:06:49](#)

ابن عثيمين رحمه الله في منظومته وبعده فالعلم بحور زاخرة. لم يبلغ الاول فيه اخره. فنسأل الله ان يعلمنا وياكم. احنا يعني بناخد ايه احنا نفهم به الكتاب وان شاء الله بعد كده ربنا يكرمكم. وتدرسوا بعد كده بتوازن - [01:07:09](#)

بيقول تقييد المطلق بيقول تقييد الياه؟ تقييد المطلق طيب خلوا بالكم يا اخوانا. التقييد المطلق زي مسلا آ قول الله عز وجل فتحريه ايه رقم ده تحريه رقبة. ويجي في اية تانية يقول فتحريه رقبة ها - [01:07:25](#)

مؤمنة تحرير رقبة ايه؟ مؤمنة تحرير رقبة الرقبة الاولى ديت الرقبة الاولى ديت مطلقة يعني هو ما قالش رقبة ايه؟ رقبة مؤمن ولا رقم الكافر ولا ولا راجل ولا صغير ولا كبير ما قالش حاجة. فدي بيسموها مطلق - [01:07:44](#)

جه في الاية التانية قيد الرقم. قال ان رقبة مؤمنة خلاص كده؟ طيب هو ده معنى المطلق يعني المعنى المطلق المقيد. ده معنى المطلق المقيد لا ما ينفعش تكون كل اية مستقلة - [01:08:06](#)

لان القرآن دي طريقة الفهم دي طريقة فهم القرآن. طريقة فهم القرآن اللي دل عليها النبي عليه الصلاة والسلام. واللي دلت عليها لغة العرب ماشي طيب هيجي معنا دلوقتي الفرق بين المطلق والمكيف - [01:08:19](#)

طيب هو والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما ماشي هيجي معنا. طيب قال تقييد المطلق. قال الله تعالى والملائكة يسبحون بحمد ربهم. ويستغفرون لمن في الارض. فاطلق الاستغفار لمن في الارض فشمّل الكفار بذلك الاستغفار - [01:08:35](#)

لكنه قيده في قوله تعالى الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربهم ويؤمنون به ويستغفرون الذين امنوا فقيده استغفار الملائكة هنا بايه؟ بالمؤمنين يبقى احنا عندنا الملائكة يسبحون بحمد ربهم - [01:08:57](#)

ويستغفرون ها لمن في الارض لمن في الارض دية من المؤمنين والكافرين ولا الاستغفار خاص بحد او مقيد بحد يعني. ما سيأتي ان شاء الله. وطبعا في في مسألة الفرق بين المطلق والمقيد دي مسألة كبيرة - [01:09:17](#)

اشرحها لكم بقى ان شاء الله طيب قال الله تعالى قال انه انه ان في الآية الثانية قيد الاستغفار. يعني في الآية الاولى قال لمن في الارض اطلق من في الارض - [01:09:39](#)

الآية الثانية قيدت اللي هي آية سورة غافر قيدت آية سورة الشورى وقال ان الاستغفار الاستغفار مقيد بمين مقيد بالمؤمنين بس بالايه؟ بالمؤمنين بس. يبقى اذا آية سورة الشورى مقيدة بآية سورة ايه - [01:09:52](#)

آية شورى تغافر آية صورة الشورى مقيدة بآية سورة ايه؟ ظافر الذين يحملون عرشا من حوله يسبحون بحمد ربهم ويؤمنون به ويستغفرون للذين امنوا قال واذا لم نحمل الشيخ بيقول فاذا حملنا واذا لم نحمل فان دلالة لفظ لمن في الارض يشمل الكافر - [01:10:13](#)

والمؤمن. ومعنى ذلك ان الملائكة يستغفرون للكفار اي يطلبون لهم الهداية. وذلك لازم الاستغفار لهم اما الآية الاخرى فانها تكون خاصة بالايه انها تكون خاصة بالمؤمنين طيب خلوا بالكم المسألة ديت اللي هي مسألة الفرق بين المطلق والمقيد - [01:10:36](#)

والعام الخاص المطلق والمقيد والعام والايه والعام والخاص. طبعا دي مسألة طويلة. والعلماء اختلفوا فيها اختلافا كبيرا. اللي هي مسألة طبعا هو قبل بس ما نشرح مسألة تقييد النطق وتخصيص العام. هو الشيخ آ قال من انواع من هي من ديت بتدل على ايه - [01:11:00](#)

من ديت بتدل على التعبير. من ديت بتدل على التعبير. فهو بيقول من انواع تفسير القرآن بالقرآن بيان لفظة في آية بآية اخرى تقييد المطلق وتخصيص العالم. من انواع تفسير القرآن من القرآن. بيان اللفظة في آية بآية اخرى وتقييد المطلق وتخصيص الايه؟ نعم.

وتخصيص العام - [01:11:23](#)

التقييد المطلق وتخصيص فدية جزء لكن فيه اشياء اخرى وساذكره لكم ان شاء الله تعالى آ هذه الاشياء الاخرى. طيب خلينا نقول الفرق بين آ تقييد المطلق وتخصيص العام. اول حاجة لازم تدركوها ان المسألة ديت انما تدرس في علم اصول الايه - [01:11:43](#)

وانا ساشرحها لكم من خلال علم اصول الفقه يعني من خلال علم اصول الفرق. فاللي ما يفهمهاش يعاتبها ويروق دماغه منها. اللي ما يفهمش المسألة ديت يعديها. وخلاص وشكرا يعني ما فيش داعي ان هو لكن انا هشرحها من باب ان لو حد حاب ان هو - [01:12:03](#)

يعني يتبينها آ فيمكن ان هو ان شاء الله آ يصل الى الفرق بين آ المطلق والعام وهي من المسائل من المسائل المشككة في علم اصول البرق يعني هي من ادق مسائل علم اصول الفقه - [01:12:23](#)

حتى اه يعني ذكر شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى قولاه لعللي اذكره لكم ان شاء الله تعالى اجيب لكم بس قول شيخ الاسلام. وان آ وان آ - [01:12:40](#)

يعني قول شيخ الاسلام عن الفرق بين مسألة آ تخصيص العام وتقييم المطلق يعني شيخ الاسلام قلت لكم ان شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى آ يعني ذكر التباس دلالة المطلق والمقيد على البعض - [01:12:53](#)

لان بعض الاصوليين آ يعني يذكر البحث المطلق والمقيد داخل بحث العام والايه والخاص ودرجة عامة الاصوليين على دراسة دلالة النطق والمقيد عقب دلالة او او دراسة دلالة العام والخاص بمنهجهم الدلال يعني - [01:13:10](#)

باتصال تلك الدلالات في بعض الاحكام الدلالية. ماشي فيقول شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله المطلق والمقيد المطلق والمقيد. وهما غمرة من غمرات اصول الفقه وحتى ده اللي سبب تسمية الشيخ مشاري الشيخ بالكتاب وجمرات الاصول - [01:13:28](#)

يقول النطق المقيد وهما غمرة من غمرات اصول الفقه وقد اشتبهت انواعهما او انواعها وقد اشتبهت انواعها على كثير من السابحين فيه قد اشتبهت انواعها على كثير من الايه؟ من السابحين فيه. يعني من السابحين في علم اصول الايه؟ في علم اصول الحق. فلا

يتوقع احد انه لو ما فهمش - 01:13:48

ان ديت نهاية الايه؟ نهاية العلم يعني. بدأ يكمل عادي ما فيش اي مشكلة. لكن هحاول ان احنا نذكر بعض ما يذكره العلماء الفرق بين تخصيص العام وتقييمه. بعض العلماء بيقول - 01:14:14

ان الفرق بين تخصيص العام وتقييد المطلق ان العام اذا خصص خرج عن معناه العام اذا خصص خرج عن معناه والمطلق اذا قيد لم يخرج عن معناه - 01:14:27

خلاص كده؟ بعض العلماء يذكر هذا. يعني يقول ان الفرق ان الفرق بين تخصيص العام وتقييد المطلق ان المطلق اذا قيد لم يخرج عن معناه والعام اذا خصص خرج عن معناه. يعني لو انا قلت لواحد له علي - 01:14:49

له علي عشرة الا ثلاثة له علي عشرة الا ايه الا ثلاثة يبقى هو كده له علي كم؟ سبعة. يبقى العشرة خرجت عن معنى يبقى العشرة خرجت عن عن معناه - 01:15:09

خلاص كده ويقول ان المطلق اذا قيد لم يخرج عن معناه. تحرير رقبة. قال رقبة مؤمنة. كده خرجت عن كونها رقبة؟ لأ يعني كده خرجت عن كونها اخرة؟ لأ. ما خرجت عن كونها ايه - 01:15:27

عن كونها رقم لم تخرج عن كونها رقبة. بعض العلماء يذكر هذا الفرق والحقيقة ان الفرق ده سهل في الفهم يعني. صح؟ يعني انتم فهمتوه اهو سهل. لكن هذا الفرق - 01:15:46

عليه اشكالات هذا الفرق عليه اشكالات ايه؟ كثيرة. لكن اللي ما يفهمش اللي هو شكرا. يعني احنا مش محتاجين اكثر من كده. اللي ما يقدرش ان هو يفهم الا هذا الفرق - 01:15:58

فما فيش مشكلة لكن ممكن ان احنا نذكر بعض الامثلة الاخرى في مسألة الفرق بين العام والخاص والنطق. خلوا بالكم يا اخوانا المطلق والعام يشتركان المطلق والعام يشتركان في ثبوت الحكم لكل فرد من الافراد الداخلة تحت مبدولين - 01:16:11

ولذلك يسمى بعض العلماء المطلق عام يسمى بعض العلماء المطلق ايه؟ عام المحققون من العلماء على ان العموم في المطلق يراد به معنى غير المصطلح عليه في لفظ العام. اللي سبق تعريفه بانه - 01:16:36

اللفظ المستغرق لما يصلح له دفعة بلا حصر خلاص كده طيب العموم يقع على قسمين عموم الشمول وعموم الصلاحية العموم في الاول اللي هو عموم الشمول اقوى من العموم اللي هو عموم الصلاحية. عموم الصلاحية ده - 01:16:52

اللي هو المطلق وتسميته عاما بسبب ان موارده غير منحصرة. لا انه في نفسه عام يعني قول الله سبحانه وتعالى فتحذير رقبة مطلق والمقصود بها القدر المشترك في اي مورد شاء من انواع الرقاب - 01:17:14

لكن المكلف لما كان له ان يعين هذا المفهوم المشترك في اي مورد شاء من انواع الرقاب كان لفظ الرقبة عاما بهذا الاعتبار عاما بهذا الاعتبار. ولذلك انا قلت لكم ان عمومه عموم بدني - 01:17:34

عموم عموم ايه؟ بدني. يعني لا يجب على المكلف ان يعتق كل ما يسمى رقبة بخلاف عموم الشمول فصلتم؟ بخلاف عموم الشمول فانه يلزمه تتبع الافراد الداخلة تحت اللفظ العام - 01:17:50

يعني قول الله عز وجل فاقتلوا المشركين. لا يمكن للمكلف ان يقصر حكمه على فرد واحد من افراد المشركين فليلزموا تتبع الافراد حيث وجدها فلو قتل مشركا ثم وجد اخر - 01:18:09

وجب عليه قتله امثالاً للامر الاول بينما نجد ان المكلف بالمطلق له ان يختار اي فرد مما يصدق عليه اللفظ المطلق وبفعله ذلك يخرج عن عهدة التكليف وقوله تعالى فتحرير الرقبة يجوز للمكلف ان يعتق اي رقبة شاء. سواء اكانت طويلة قصيرة سواء سوداء بيضاء -

01:18:23

او على غير ذلك من الصفات والهيئات خلاص كده؟ يبقى اذا قال الاصوليون ان شمول المطلق من حيث الصفات وشمول العام من حيث الايه شمول المطلق من حيث الصفات. لكن شمول العام من حيث الافراد - 01:18:50

خلينا نعقد مقارنة وفي اوجه الشبه بين العام والمطلق واوجه الاختلاف بين العام والمطلق من حيث العمل يجب على المكلف ان

يعمل بما يتبادر له من اللفظ العام او المطلق. حتى يرد الدليل الذي يصرف اللفظ عما يتبادر منه اللي هو التخصيص - 01:19:07

طب من جهة جواز تأويل اللفظ وصرفه عن ظاهره يجوز في كل من العام المطلق ان يصرف اللفظ عن ظاهره اذا قام الدليل على ذلك طب من جهة اتصاف كل منهما بالشمول يوجد في كل من العام والمطلق عموم. لكنه يختلف تسمية ومضمون - 01:19:25

ومضمونا تختلف تسمية وايه؟ ومضموما ازاى بقى يختلف؟ ايه الفرق بين المطلق والعام؟ متعلق العموم في كل منهما مختلف العموم الموجود في المطلق بالصفات وفي العام للأفراد وفيما يخرج به المكلف عن التكليف المكلف بالمطلق يخرج عن عهدة التكليف بفعله اي فرد شاء من الافراد التي - 01:19:44

ينطبق عليها مدلول اللفظ المطلق التي ينطبق عليها من دون اللفظ الايه؟ المطلق. فلا يكون ممثلا فلا ولا يكون ممثلا في العام الا لما يعمل ايه لما يفعل كل الافراد اللي يشملها النبض العام - 01:20:14

لكن هو في المطلق مطلوب منه ايه مطلوب منه حاجة واحدة بس. خلاص كده؟ طيب. العموم في المطلق عموم صلاحية العموم في المطلق عموم صلاحية او عموم العموم في المطلق عموم صلاحية او عموم بدلا. انما العموم في العام عموم شمول - 01:20:30

يقول الشوكاني ان عموم الشمول كلي يحكم على كل فرد فرد. وعموم البديل كلي من حيث لا يمنع تصويره من وقوع الشركة فيه. لكن لا يحكم فيه على كل فرد - 01:20:50

هو المفروض يقول كلية يعني عشان المصطلح المنطقي. لكن لا يحكم فيه على كل فرد فرد. بل على فرد شائع في افراده يتناولها على سبيل البديل ولا يتناول اكثر من واحد ايه؟ من واحد دفع. يعني معنى كده ان هم بيشاركوا في ثبوت الحكم لكل من الافراد - 01:21:07

ويفترقان في ان العموم الشمولي يدل على ذلك في حال اجتماع كل فرد مع الآخر وحال انفراده. انما العموم البدني يدل على ثبوت الحكم لواحد غير معين انما المجموع من حيث هو لا لم يتعرض ايه - 01:21:26

لم يتعرض له. مجموع من حيث هو لم يتعرض له. خلاص كده ايوه نجح الطلاب الا زيدا. يبقى الطلاب ده خرج عن معناه مش كلهم. اصبح دي مشكلة هنا ما هو هنا كده زي ما يقولوا العموم عموم بدني والتاني عموم سموني - 01:21:43

يعني هو الجملة ديت هي اللي بتضرنا. مش حاجة واحدة يعني ما فيش فرق كده. لا انما المجموع. يبقى اذا يا اخواننا خلاصة المسألة خلاصة اللي مش يفهم الفرق بين المطلق والعام عادي. يعديه ما فيش اشكال يعني - 01:22:14

ما فيش اشكال. يعني ده استطراد فقط. وانما هو استطراد يعني آ استطراد حكمه المقام فقط. لكن هو ليس مرادا من الدرس اصلا يعني ناس ناس كثيرة طلوعوا من الدرس مش في اشكال - 01:22:29

الفرق فيه فرق اصطلاحي ان المطلق يدخله التقييد. انما العام يدخله الايه التخصيص خلاص؟ فكل ما يقال في المطلق سيقابله المقيد. وكل ما يقال في العام سيقابله الايه؟ سيقابله الخاص. خلاص؟ عموم المطلق عموما - 01:22:43

لكن عموم العام عموم الممتثل في العموم لازم يوقع كل حكم او او يقع الحكم فيه على جميع الافراد بخلاف الممتثل في الايه المطلق فيكفيه ايقاعه على اي فرض تمام؟ الاطلاق يتعلق بالصفات انما العموم يتعلق بالايه - 01:22:59

خلاص؟ العموم لا يدخل في كل الافعال او لا يدخل في الافعال بخلاف المطلق سيدخل فيه الافعال الى اخر ما ذكرنا يعني دا كايه هنحط لكم ان شاء الله رابط اللي هو كتاب آ بغية المفسر - 01:23:20

آ من علم اصول قضية المفسر من علم اصول بغية المفسر من من علم اصول الفقه ان شاء الله تعالى يبقى احنا كده آ توقفنا طيب يبقى احنا كده توقفنا عند هذه الصفحة - 01:23:39

الي هي آ النوع اللي هي رابعة حجية تأخير القرآن بالايه؟ حجية تفسير القرآن بالقرآن اللي هي صفحة آ صفحة ستة واربعين. ان شاء الله باذن الله تعالى يعني نكمل ما تبقى. طبعا زي ما انا قلت لكم اللي ما يفهمش الفرق بين المطلق والعام عادي عديها مش في اشكال يعني - 01:24:11

تأثر الموضوع آ ان شاء الله ولما تزور اصول الفقه تدركه هذه المعلومة. اسأل الله تبارك وتعالى ان ينفعنا واياكم آ بما سمعنا وان

يجعل الله عز وجل هذه المجالس في موازين حسناتنا - 01:24:34
ويعني صلى الله وسلم على نبينا محمد واله. والحمد لله رب العالمين - 01:24:47